ان تضلوا فحذف المضاف وهذا اسهل وقال
الله تعالى وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن
او عن ان تنكحوهن على خلاف في ذلك بين اهل
التفسير ثم قلت الثاني المجرور بالاضافة
كغلام زيد ويجرد المضاف من تنوين او نون
تشبهه مطلقا ومن التعريف الا فيما مر واذا
كان المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها
سميت لفظية وغير محضة ولم تفد تعريفا
ولا تخصيصا كضارب زيد ومعطل الدينار
وحسن الوجه والا فمعنوية محضة تفيدهما
الا اذا كان المضاف شديد الابهام كغير ومثل
وخدن او موضعه مستحقا للنكرة كجاء وحده زيد مـ
وكم ناقة وفصيلها لك ولا ابا له فلا يتعرف
وتقدر بمعنى في في نحو بل مكر الليل والنهار
وعثمان شهيد الدار وبمعنى من في نحو خاتم
حديد وجوز بعضهم فيه نصب الثاني واتباعه
للاول وبمعنى اللام في الباقي واقول الثاني
من انواع المجرورات المجرور بالاضافة والاضافة
في اللغة الاسناد قال امرئ القيس

فلما

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا
الى كل حاري جديد مشطب
اي لما دخلنا هذا البيت اسندنا ظهورنا الى كل رحل
منسوب الى الحيرة مخطط فيه طرائق وفي الاصطلاح
اسناد اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول
منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب
تجريد المضاف من التنوين في نحو غلام زيد ومن
النون في نحو غلامي زيد وضاربي عمرو وقال الله
تعالى تبت يدا ابي لهب انا مرسلوا الناقة انا
مهلكوا اهل هذه القرية وذلك لان نون المثنى
والمجموع على حده قائمة مقام تنوين المفرد والى
هذا اشرت بقولي ويجرد المضاف من تنوين او نون
تشبهه واحترزت بقولي تشبهه من نون المفرد وجمع
التكسير كشيطان وشياطين تقول شيطان الانس
شر من شياطين الجن فتثبت النون فيهما لا يجوز
غير ذلك وقولي مطلقا اشرت الى انها قاعدة
عامة لا يستثنى منها شيء بخلاف القاعدة التي
بعدها وكان الاضافة تستدعي وجوب حذف
التنوين والنون المشبهة له كذلك تستدعي تجريد وجوب صح

Copyright © King Saud University